

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وصير للعلم به اصولاً ومهماً. وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - 00:00:00

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيدـاً. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيدـاً. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم - 00:00:34

اسناد كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم - 00:00:54

كن من في السماء ومن اكـد الرحمة رحمة المعلمين بالتعلـمـين في تلقـيـهم احكـامـ الدين وترقيـتهمـ في منازـلـ اليقـينـ ومن طرائقـ رحـمـتهمـ ايـقـافـهمـ علىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ باـقـراءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهاـ - 00:01:14

ومعانيـهاـ الاجـمالـيةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـونـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وهذا المجلس الثالث لشرح الكتاب الخامس. من برنامج مهامات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الأربع مئة والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:01:34

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحـمـهـ اللهـ المـتـوـفـىـ سنة ست بعد المائتين والالافـ. وقد انتهى بـناـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ الذـبـحـ لـغـيرـ - 00:02:04

للـهـ.ـ نـعـمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ.ـ اللـهـ اـغـفـرـ لـشـيخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـمـشـايـخـهـ المسلمينـ اـجـمـعـينـ باـسـانـيـدـكـمـ حـفـظـكـمـ اللـهـ لـلـامـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ قـالـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ بـاـبـ ماـ جـاءـ فـيـ الذـبـحـ لـغـيرـ اللـهـ مـقـصـودـ - 00:02:24

ترجمة بيان حكم الذبح لغير اللهـ.ـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ الذـبـحـ لـغـيرـ اللـهــ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ انـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـآـيـةـ وـقـوـلـهـ - 00:02:44

فصل لربك وانحرـ.ـ عنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ حـدـثـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـارـبعـ كـلـمـاتـ.ـ لـعـنـ اللـهـ مـنـ ذـبـحـ لـغـيرـ اللـهـ لـعـنـ اللـهـ مـنـ - 00:03:06

لـعـنـ وـالـدـيـهـ لـعـنـ اللـهـ مـنـ اوـىـ مـحـدـثـاـ لـعـنـ اللـهـ مـنـ غـيرـ مـنـارـ الـأـرـضـ.ـ روـاهـ مـسـلـمـ.ـ وـعـنـ طـارـقـ بـنـ شـهـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ دـخـلـ - 00:03:16

الـجـنـةـ رـجـلـ فـيـ ذـبـابـ وـدـخـلـ النـارـ رـجـلـ فـيـ ذـبـابـ.ـ قـالـوـاـ وـكـيـفـ ذـلـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ مـرـجـلـانـ عـلـىـ قـوـمـ لـهـمـ صـنـمـ لـاـ يـجـوزـهـ اـحـدـ حتـىـ يـقـرـبـ لـهـ شـيـئـاـ فـقـالـوـاـ لـاـحـدـهـمـاـ قـلـ قـالـ لـيـسـ عـنـيـ شـيـئـاـ اـقـرـبـ قـالـوـاـ لـهـ قـرـبـ وـلـوـ ذـبـابـاـ فـقـلـوـاـ سـبـيـلـهـ فـدـخـلـ النـارـ.ـ وـقـالـوـاـ لـاـخـرـ قـرـبـ فـقـالـ مـاـ كـنـتـ - 00:03:26

قرـبـ لـاـحـدـ شـيـئـاـ دـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـضـرـبـوـاـ عـنـقـهـ فـدـخـلـ الـجـنـةـ.ـ روـاهـ اـحـمـدـ.ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ عـتـادـلـةـ.ـ فالـدـلـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ اـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ الـآـيـةـ.ـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ - 00:03:46

في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين. فالنسك الذبح
فالنسك الذبح وكونه لله يدل على ان جعله لغيره شرك - 00:04:06

وكونه لله يدل على ان جعله لغيره شرك لأن حقيقة الشرك كما تقدم تتضمن ان يجعل حق الله لغيره لأن حقيقة الشرك كما الدماء
تتضمن ان يجعل حق الله لغيره فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك وهو - 00:04:36

تلك اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فالنحر الذبح والالية امر بجعله لله.
والالية امر بجعله لله. فتقديرها لربك وانحر له فتقديرها فصل لربك وانحر له. فإذا جعل لغيره - 00:05:04
صار شركا فاذا جعل لغيره صار شركا. والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم باربع كلمات. الحديث رواه مسلم. ودلالته - 00:05:38

مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير ياه واللعن عالمة على تعظيم المنهي عنه. واللعن عالمة على
تعظيم المنهي عنه فيكون كبيرة من الكبائر. فيكون كبيرة من الكبائر - 00:05:58

وتقدم ان الكبيرة في حقيقتها الشرعية تشمل الكفر والشرك وما دونها وتقديرها في حقيقتها الشرعية تشمل الكفر
والشرك فما دونهما. فالذبح غير الله عز وجل كبيرة من الكبائر وهو شرك به سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب -
00:06:27

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة الحديث رواه احمد واطلاق العزو اليه احالة الى المسند. واطلاق العزو اليه
احالة الى المسند وليس هذا الحديث فيه. وليس هذا الحديث فيه جزم به حميد المصنف سليمان ابن عبد - 00:06:57

في تيسير العزيز الحميد فلم يروه الامام احمد في المسند بل رواه في كتاب الزهد بل رواه في كتاب الزهد من حديث طارق بن
شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي - 00:07:27

الله عنه قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث واسناده صحيح ولفظه موقوف وله حكم الرفع. ولفظه موقوف وله حكم الرفع. لما
فيه من خبر عن غريب بالجزاء بالجنة والنار لما فيه من خبر عن غريب بالجزاء بالجنة والنار. ودلالته على - 00:07:51

اقصد الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار اي ذبح ذبابا على وجه
التقارب لصنيهم. اي ذبح ذبابا على وجه - 00:08:21

قرب لصنيهم. فدخل النار ودخول النار لا يكون الا على فعل محرم او ترك واجب. ودخول النار لا يكون الا على فعل محرم. او ترك
واجب ابن وهو هنا متعلق بفعل محرم وهو الذبح لغير الله عز وجل. وهذا المحرم من انواع - 00:08:49

الشرك كما تقدم لأن الذبح من حق الله. فإذا جعل لغيره وقع صاحبه في الشرك الاكبر نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في
مسائل الاولى تفسير قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير قوله تعالى - 00:09:21

الثالثة المداة بنعمة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدين الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من آوى
وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله تعالى فينتجه الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم
التي تفرق بين حقك من الارض - 00:09:41

حق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاشي على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة
وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد. بل فعله تخلصا من شرهم قوله رحمة الله التاسعة كونه
دخل النار - 00:10:01

بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد اي لم يقصد التقارب به ابتداء. اي لم يقصد تقرب به ابتداء لكن لما حسنا له فعله فعله. لكن لما
حسنا له فعله فعله ففعله تقربا مع اراده التخلص. ففعله تقربا - 00:10:21

مع اراده التخلص لانه لو كان متمحضا في اراده التخلص لكان مكرها. لانه لو كان متمحضا في اراده التخلص لكان مكرها له عذر
ولكنه فعله مريدا التقارب مع من ضاف الى ذلك من اراده التخلص. فاراد - 00:10:51

اراد ان يتخلص ووافق في قلبه اراده التقرب الى صنهم. فوق في الشرك احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى العاشرة معرفة قد

الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك عن القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا - 00:11:14

من الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احد من شراك نعله والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الانعام. قوله رحمه الله الثالثة عشرة - 00:11:34

معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. لأن ذبح الذباب لا منفعة فيه لأن ذبح الذباب لا منفعة فيه لا باكل ولا غيره. ولكنهم ارادوا حمل - 00:11:54

قلوب الخلق على تأليه صنهم. ولكنهم ارادوا حمل قلوب الخلق على تأليه صنم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة - 00:12:14

بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ولا في الترجمة لها وجهان ولا في الترجمة لها وجهان احدهما انها للنهي - 00:12:34

احدهما انها للنهي فيصير تقدير الكلام باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله فيكون الفعل المضارع مجزوما بلا النهاية والآخر انها نافية فلا تجزم الفعل ويكون تقدير الباب باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله - 00:13:05

واستظره حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي واستظره عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي لانه اصل الوضع الشرعي في المحرمات لانه اصل الوضع الشرعي في المحرمات. فاذا اريد تحريم شيء شرعا نهي عنه. فاذا اريد تحريم - 00:13:49

شيء شرعا نهي عنه والاصل في النهي انه للتحريم. والاصل في النفي في النهي انه للتحريم فيحرم الذبح بمكان يذبح فيه لغير الله فيحرم الذبح في مكان فيحرم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:14:18

وموجب تحريمه امراءن احدهما توقي مشابهة المشركين في عباداتهم. توقي مشابهة المشركين في عباداتهم لان المكان معمور بذبح غير المسلمين للهتهم فيقع المسلم في مشابهتهم اذا ذبح في ذلك المكان ولو كان ذبحه لله والآخر - 00:14:45

جسم مواد الشرك وسد الذرائع المفضية اليه. جسم مواد الشرك. وسد الذرائع المفضية اليه حفظا للتوحيد ووقاية له. حفظا للتوحيد ووقاية غاية له مم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. عن ثابت ابن الصحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر - 00:15:23

ابلا بموانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فان كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. ذكر - 00:15:56

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم اي لا تصلي في مسجد الضرار. اي لا تصلي في مسجد الضرار - 00:16:16

وهو مسجد اتخذه المنافقون ضرارا وكفرا وهو مسجد اتخذه المنافقون ضرارا وكفرا. وتفريقا مؤمنين وتفريقا للمؤمنين فلما نهى عن صلاته صلى الله عليه وسلم له فيه علم حرمة اداء العبادة في الموضع المرصدة لمحادة الله ورسوله ومعاداتهم. علم - 00:16:40 حرمة العبادة في الموضع المعدة لمحادة الله ورسوله ومعاداة ومن جملة ذلك الموضع التي يذبح فيها لغير الله. ومن جملة ذلك التي يذبح فيها لغير الله فيحرم على العبد ان يذبح فيها لله - 00:17:23

والدليل الثاني حديث ثابت ابن الصحاك رضي الله عنه قال نذر رجل الحديث رواه ابو داود واسناده ومعنى قوله على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:17:55

هل كان فيها وتن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم اجتنابا للمواضع المؤسسة على معصية الله اجتنابا للمواضع المؤسسة على معصية الا فانها اذا كانت كذلك حرم الذبح بها. فانها اذا كانت كذلك حرم الذبح - 00:18:16

بها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الثالثة ترد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتري اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالذى لا يأس - 00:18:50

فبه اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وتن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله - 00:19:12

ثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده. قوله رحمه الله اه التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده او - 00:19:22

اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد في زمانه او مكانه اي ولو لم يقصد ما قصدوه في معنى العيد في زمانه او مكانه والحد الجامع للعيد انه ما اعتيد - 00:19:42

قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم ما اعتيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم فالعيد ما جمع معنيين فالعيد ما جمع معنيين احدهما وجود التعظيم له - 00:20:06

وجود التعظيم له والآخر قصد ذلك وتعتمده والآخر قصد ذلك وتعتمده. في زمان او مكان واعياد الناس نوعان لا ثالث لهم. واعياد الناس نوعان لا ثالث لهم. احدهما هما اعياد اسلامية - 00:20:37

اعياد اسلامية وهي ما جعله الشرع محلا لاعتياض قصده ما جعله الشرع محلا لاعتياض قصده بالتعظيم من زمان او مكان ما جعله الشرع محلا لاعتياض قصده بالتعظيم من زمان او مكان - 00:21:06

فالزماني كعید الفطر والاضحی. فالزماني كعید الفطر والاضحی. والمکانی كالکعبۃ وعروفہ والمکانی كالکعبۃ وعروفہ. والآخر اعياد جاهلية اعياد جاهلية وهي كل ما سوى ذلك اعياد جاهلية وهي كل ما سوى ذلك - 00:21:35

فمتي اعتيد قصد شيء على وجه التعظيم؟ فمتى اعتيد؟ قصد شيء على وجه التعظيم في زمان او مكان فهو من اعياد الجاهلية المحرمة سمي اي شيء سمي. سمي اي شيء سمي. فلو سمي يوما - 00:22:08

او اجتماعا او ملتقى او احتفالا او غير ذلك ووجد فيه معنى العيد من قصد اعياده على وجه التعظيم فان العبرة بالمعنى لا مبنيا فتغيير المبني وتسميتها بغير اسم العيد. مع وجود معناه لا يخرج عن ان يكون عيدا - 00:22:37

فيكون محرما لان الله عز وجل اغنانا بما جعل من الاعياد الاسلامية عما فسواها وتقديم من اصول الشرع مما ترجم به امام الدعوة في كتاب فضل الاسلام بيان وجوب بالكتاب وترك وترك ما سواه. فمن الاستغناء بالشرع الاحتفاء بالاعياد الشرعية - 00:23:07

واحمد ما عدتها. وهذا امر استشرى في المسلمين باخرة. لما شايعوا وقايسوهم في احوالهم فشاعت فيهم هذه الاعياد الجاهلية وسموها اسماء يريدون بها يخرج مما يعرفونه من حكم الشرع فيها وذلك لا يخرجها عن حكم الشرع. فيجب للانسان ان يبين - 00:23:37

ان يعرف حرمتها وان يبين للناس ان هذه الاشياء محرمة متى صدق عليها اسم العيد ولابي العباس ابن تيمية الحفيد كلام حافل في اعياد الجاهلية ذكره في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فينبغي ان يرعاها - 00:24:07

العلم بالنظر والتفهم وان يشيع التحذير من هذه المنكرات بما تقتضيه الشريعة لا بهواه ورأيه فينكرها ويبين حرمتها دون زيادة على ذلك من والجور دون وجود اهليه له فيما زاد على ذلك فان من تعظيم المنكر الوصول - 00:24:37

الى منكر اخر ومن احمد المنكر ان يكون البيان شرعا. فلا يزيد المرء على طريقة الشريعة وطريق الشريعة يقتدى فيها باهلها المرشدين اليها وهم العلماء. فما سلكه العلماء في ابطال هذه - 00:25:07

والتحذير منها فاسلك جادته فهو سبيل السلامة. وما عدا ذلك فاياك واياه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى العاشرة لا نذر في

معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك باب من الشرك النذر لغير الله - 00:25:27

مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك. وهو من اكبره وهو من اكبره نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى يوفون بالنذر. قوله وما انفقت من نفقة او نذرت من - 00:25:48
نذر فان الله يعلم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه - 00:26:16

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر فمدح المؤمنين بآياتهم بالنذر. فمدح المؤمنين بآياتهم بالنذر. وما مدح فاعله فهو - 00:26:29
وما مدح فاعله فهو عبادة وجعل تلك العبادة لغير الله شرك اكبر. وجعل تلك العبادة لغير الله شرك اكبر. فمن نذر لغير الله فقد وقع في الشرك الاعظم. والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة. الاية ودلالته على - 00:26:59

مقصود الترجمة في قوله فان الله اعلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فان الله يعلم. والمراد علم جزاءه. والمراد علم جزائه وفيه رضا الله به. وفيه رضا الله به. لأن الله جعل له جزاء عنده - 00:27:24

لان الله جعل له جزاء عنده. وما رضيه الله عز وجل من الافعال فهو عبادة وما رضيه الله من الافعال فهو عبادة. فيكون النذر عبادة. فيكون النذر عبادة فاما جعلها العبد لغير الله وقع في الشرك الاعظم. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها - 00:27:51
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر لله طاعة يتقرب بها اليه - 00:28:21

ايه فالنذر لله طاعة يتقرب بها اليه. وهذه هي حقيقة العبادة. وهذه هي حقيقة قتلوا العبادة لان العبادة تتضمن جعل الخلق افعالهم قربا لله لان العبادة تتضمن جعل الخلق افعالهم قربا لله. فاما جعلت لغيره - 00:28:41

العبد في الشرك فاما جعلت لغيره وقع العبد في الشرك. فمن نذر لغير الله فقد اشرك به شركا اكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. قوله رحمه الله - 00:29:12

الاولى وجوب الوفاء بالنذر اي نذر الطاعة دون المعصية فالفي النذر عهدية اي في نذر الطاعة دون المعصية فالفي النذر عهدية اي للمعهود شرعا وهو نذر الطاعة فهو المرغب فيه شرعا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية اذا ثبت كونه عبادة - 00:29:32
فصرفه الى غيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك بيان ان الاستعاذه بغير الله منها الشرك - 00:29:58

وهي من اكبره وهي من اكبره فمن استعاذه بغير الله فقد اشرك شركا اكبر. فمن استعاذه بغير الله فقد اشرك شركا اكبر وحقيقة الاستعاذه طلب العوز وهو الالتجاء والاعتصام. وحقيقة الاستعاذه طلب العوز وهو - 00:30:24

التجاء والاعتصام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلنا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضر - 00:30:53
او شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية. ودلاته على مقصود الترجمة في - 00:31:16

في قوله يعذون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن فاما برلين ولن نشرك برلين احدا ثم ذكرنا من افراد الشرك وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن - 00:31:38

فمن الشرك الاستعاذه بغير الله. فمن الشرك الاستعاذه بغير الله وهي شرك اكبر. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:32:00
من نزل منزلنا الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات وكلمات الله صفة من صفاتيه. وكلمات الله صفة من صفات اتيه فالاستعاذه به عبادة له. فالاستعاذه به عبادة له. واذا جعلت - 00:32:20

لغيره وقع العبد في الشرك الاكبر. اذا جعلت عبادته لغيره وقع العبد في الشرك الاكبر من استعاده بغير الله وقع في الشرك الاكبر. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآية - 00:32:50

الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك من حديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعانت بالخلوق شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله - 00:33:10

الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من شرك لانهم كانوا اذا استعادوا بسيد الوادي من الجن في الجاهلية اعاذهم. لأنهم - 00:33:30

كانوا اذا استعادوا بسيد الوادي من الجن في الجاهلية اعاذهم فلم يصل اليهم ضرر وقوع هذه المنفعة لا يدل على انه ليس من الشرك. ووقوع هذه المنفعة لا يدل على انه - 00:33:50

ليس من الشرك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من الشرك ان يستغفیت بغير الله او يدعوه غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك - 00:34:10

مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك وهذا من الشرك الاكبر فمن استغاث بغير الله او دعاه وقع في الشرك الاكبر - 00:34:31

وتقدم ان الاستغاثة هي طلب الغوث في الشدة وتقدم ان الاستغاثة هي طلب الغوث في الشدة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضررك - 00:34:53

كافر له الا هو الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الاية وقوله ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب الى يوم القيمة الايتين وقوله امن يجيئ المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية. ورواه الطبراني باسناده انه كان في - 00:35:20

النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغفیت برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يستغاث به وانما يستغاث بالله عز وجل - 00:35:40

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:35:54

ودلالته على مقصود الترجمة من وجہین احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فهذا نهي والنهي للتحريم. فهذا نهي والنهي والمنهي عنه هو ايقاع عبادة - 00:36:11

والمنهي عنه هو ايقاع عبادة هي لله. ايقاع عبادة هي لله يجعلها لغيره اي لله يجعلها لغيره. فمن جعل عبادة الله لغيره وقع في الشرك ومن جملة ذلك دعاء غير الله. ومن جملة ذلك دعاء غير الله. والآخر في قوله - 00:36:37

فان فعلت فانك اذا من الظالمين. اي من المشركين لان اعظم الظلم هو الشرك. فمن دعا غير الله عز وجل فقد وقع في الشرك. والدليل - 00:37:07

الثاني قوله تعالى فابتغوا عباد الله الرزق واعدوه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعدوه فهو امر بالعبادة. ويندرج في ذلك دعاؤه والاستغاثة به. فهو امر بعبادته. ويندرج في ذلك دعاؤه والاستغاثة به - 00:37:31

فإذا دعا غيره او استغاث به وقع في الشرك الاكبر. فإذا دعا غيره او استغاث به وقع في الشرك الاكبر والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعون من دون الله. الاية ودلالته على مقصود - 00:38:02

الترجمة في قوله ومن اضل من يدعون من دون الله اي لا احد اضل منه اي لا احد اضل منه. فهو اشد الناس ضلالا وهذا التركيب في القرآن يدل على بلوغ الغاية من الفعل المذكور معه. وهذا التركيب في القرآن يدل - 00:38:24

وعلى بلوغ الغاية في الفعل المذكور معه. فمثلا قوله تعالى ومن اضلوا اي لا احد اضل فهو اشد الناس ضلالا. قوله ومن اظلم يعني لا احد اظلم فهو اشد الناس - 00:38:51

ظلما فمن اضل الضلال الشرك بالله عز وجل بدعة غيره. فمن اضل الضلال الشرك بالله عز وجل بدعة غيره والاستغاثة به كما في الآية المذكورة. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطرب اذا دعاه الاية. ودلالته على - 00:39:11

مقصود الترجمة في قوله امن يجيز المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء مع قوله انذرن مع الله فبین ان الاستغاثة بغير الله عز وجل ودعاه من جعل معه فبین ان الاستغاثة بغير الله ودعاه من جعل الله - 00:39:37

معه وهذا شرك اكبر. والدليل الخامس حديث انه كان في زمان النبي صلی الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. الحديث رواه الطبراني غني في الكبير واسناده رواه الطبراني في المعجم الكبير. واسناده ضعيف. ودلالته على - 00:40:07
خذ الترجمة من وجهين ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي فيه ابطال الاستغاثة بغير الله. وفيه ابطال الاستغاثة بغير الله ولو كان غاثوا به خير الخلق وهو محمد صلی الله عليه وسلم. ولو كان المستغاث به خير الخلق فهو محمد صلی الله - 00:40:34

الله عليه وسلم والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل. والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل. وهذا حصر للاستغاثة في الله وحده. وهذا حصر للاستغاثة في الله وحده وانه هو الذي يستغاث به. فإذا جعلت الاستغاثة لغيره وقع - 00:41:05
العبد في الشرك وهذا الذي ذكره النبي صلی الله عليه وسلم مع ما افاده وقع تأدبا منه مع الله سبحانه وتعالى وهذا الذي وقع منه صلی الله عليه وسلم مع ما افاده وقع تأدبا مع - 00:41:35

الله عز وجل فانه استغثت به على شيء مقدور له. فانه استغثت به على شيء مقدور له وهو دفع شر ذلك المنافق فاراد صلی الله عليه وسلم ان يرقىهم الى الحال الاكملي. فاراد صلی الله عليه وسلم ان - 00:41:59
الى الحال الاكملي بان تقبل قلوبهم على الله عز وجل فتستغثت به في دفع هذا المنافق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام - 00:42:23

الخاص قوله رحمه الله الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص لان الاستغاثة فرض من افراد الدعاء لان الاستغاثة فرد من افراد الدعاء فهي دعاء يكون عند حصول - 00:42:43
ادى فهي دعاء يكون عند حصول الشدة فاذا استغاث العبد بالله فقد دعا. فإذا استغاث العبد بالله فقد دعا. لكن لما كانت تختص شدة خصت باسم الاستغاثة. لكن لما كانت - 00:43:10

تحتص بالشدة خصت باسم الاستغاثة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاعظم - 00:43:33

الرابعة ان اصلاح الناس لو فعلهم امضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله تعالى كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة تفسير الآية الرابعة - 00:43:48

عاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة انهم غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو الداعي وعداوه له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة قوله رحمه الله - 00:44:08

الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة اي انكار من دعى من دون الله لعبادتهم يوم القيمة. كما قال الله عز وجل وكانوا بعبادتهم كافرين. اي منكرين لها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الخامسة عشرة ان هذه - 00:44:28

هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبده او ثانى انه لا يجيز المضطرب الا الله اجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله عز وجل - 00:44:58

باب قول الله تعالى اىشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا الاية. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. وهو قدرة الخالق وعجز - [00:45:18](#)
مخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى قوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية. وفي الصحيح عن انس رضي الله - [00:45:43](#)

طبعاً وانه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت؟ ليس لك من الامر شيء. وفيها ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلاناً وفلاناً بعدما يقول سمع الله لمن حمده - [00:46:00](#)

ربنا وكل الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهميل ابن عمرو والحارث ابن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه فقال يا عشر قريش او قال كلمة - [00:46:20](#)

نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئاً. يا صفية عمة رسول الله الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئاً. ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئاً. ذكر المصنف رحمة الله - [00:46:40](#)

الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اىشرون ما لا يخلق شيئاً الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ما لا يخلق شيئاً مع قوله لهم يخلقون - [00:47:00](#)
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ما لا يخلق شيئاً مع قوله لهم يخلقون. وفي قوله في ولا يستطيعون لهم نصراً. وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصراً. مع قوله ولا انفس - [00:47:24](#)

ينصرون مع قوله ولا انفسهم ينصرون. فابانا عن هذا البرهان بابراز قدرة الخالق وعجز المخلوق. فابان عن هذا البرهان التوحيدى بابراز قدرة خالقى وعجز المخلوق. فان الله يخلق وينصر. والمخلوق لا يخلق ولا ينصر. فان الله - [00:47:44](#)
يخلق وينصر والمخلوق لا يخلق ولا ينصر. والدليل الثاني قوله تعالى والذين من دونه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير والقطمير هو اللفافة التي تكون على نواة التمر - [00:48:14](#)

والقطمير هو اللفافة اللطيفة. التي تكون على نواة التمر. فنفي الله عز وجل ملكه لهم شيئاً حقيراً فان لهم ان يملكون ما فوق ذلك فان لهم ان يملكون ما وذلك والله عز وجل له الملك كله. ولذلك قال ذلكم الله ربكم له الملك - [00:48:40](#)
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. فيه بيان قدرة الخالق وعجز المخلوق والدليل الثالث هو حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد يوم واحد - [00:49:10](#)

حديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في ازال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء ودلاته على مقصود الترجمة في ازال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم - [00:49:30](#)

ما كيف يفلح قوم شجوا نبيهم استبعاداً منه صلى الله عليه وسلم لفلاهم فاخبره الله عز وجل انه ليس له من الحكم على عواقب الخلق شيء فاخبره الله عز وجل انه ليس له من الحكم على عواقب الخلق شيء. وان التصرف في - [00:49:52](#)
لله وحده وان التصرف فيها لله وحده. قال الله تعالى بل لله الامر جميماً بل لله الامر جميعاً. فالعبد لا يملك شيئاً من التدبیر والتصرف. فالعبد لا يملك شيئاً من التدبیر والتصرف. وهذا دليل عجزه. وبيان لعظيم - [00:50:23](#)

قدرة الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه يقول الحديث متفق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في ازال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء - [00:50:53](#)
بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلاناً وفلاناً وهو في معنى ما تقدم من ان عواقب الخلق ليست لاحد منهم. وهو في معنى ما تقدم من ان عواقب الخلق ليست لاحد منهم - [00:51:13](#)

وانها لله عز وجل وحده. والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الاية وانذر عشيرتك الاقربين - [00:51:33](#)

الى اخر الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا - [00:51:53](#)

فهو خبر صادق منه صلى الله عليه وسلم انه لا يملك لاحد من الخلق في عاقبته شيئا وان الحكم فيها لله وحده واذا كان خير الخلق صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئا من عواقب الخلق ولا يؤدي باحد الى جنة - [00:52:17](#)

او نار فان نفي ذلك عن غيره اولى فالأنبياء والآولياء الصالحون لا مكنته لهم في ايصال العبد الى الجنة وادخال قاره فيها ولا مكنته لهم في جعل العبد من اهل النار بل الحكم لله وحده - [00:52:42](#)

هذا يبين عظيم قدرته سبحانه وتعالى وعجز المخلوقين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله على فيه مسائل الاولى تفسير الآيتين [00:53:12](#)

الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلف مسألة الاولى يؤمنون بالصلوة. الرابعة ان المدعو - [00:53:12](#)
 كفار الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها اشدهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عمهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله تعالى او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة - [00:53:32](#)

المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن معين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه انذر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان - [00:53:52](#)

الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا فاذا وهو سيد المرسلين انه لا يعني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس [00:54:12](#)

بين له ترك التوحيد وغرابة الدين بباب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير اصول الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم - [00:54:32](#)

مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعاده المصنف تأكيدا له واعاده المصنف تأكيدا له وتنمية لمعناه في النفوس. وتنمية لمعناه في النفوس - [00:54:52](#)

والفرق بين هذه الترجمة والسابقها مع اجتماعهما في هذا البرهان من وجهين والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها مع اجتماعهما في هذا البرهان من وجهين ان المضروب مثلا في عجزه في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون. ان المضروب مثلا في عجزه في هذه - [00:55:27](#)

بالترجمة هم الملائكة المقربون اما في الترجمة السابقة فهو المعظم عند المسلمين واما في الترجمة السابقة فهو المعظم عند المسلمين. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين وهي اوثانه - [00:55:59](#)

المعظم عند المسلمين وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين وهي اوثانهم والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان - [00:56:27](#)

مخلوق من اهل الارض وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء لان اهل الجاهلية كان فيهم من يعتقد ان - [00:56:51](#)

للجسام العلوية قوة ليست لغيرها كالملائكة او الشمس او القمر او الكواكب او النجوم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - [00:57:16](#)

باجنحتها خضعاً لقوله كأنه سلسلة على صفوان. ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير السائق السمعي والمسترق السمعي هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه حرفها وبدل بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقاها الى من تحته ثم يلقاها الاخر الى - 00:57:39

ومن تحته حتى يلقاها على لسان الساحي او الكاهن قبل ان يلقاها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليه قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن ابن واش ابن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى - 00:57:59

الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفاً من الله عز وجل اذا سمع ذلك اهل السماوات يا صاعق وقر لله سجداً فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل. فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سألهما - 00:58:19

ملائكتها ماذا؟ قال ربنا يا جبرائيل فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثلما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:58:39

حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا فزع قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. فالملائكة يلحقهم فزع اذا قضي الامر في السماء فالملائكة يلحقهم فزع اذا قضي الامر في السماء - 00:58:59

ففيه بيان عجزهم فيه بيان عجزهم واما الله فهو العلي الكبير. واما الله فهو العلي الكبير الذي له قدرة الكاملة سبحانه وتعالى وقوله في الحديث خضعاً هو بضم الخاء وسكون الضاد. هو بضم الخاء وسكون الضاد. ويجوز ايضاً - 00:59:29

قضى عانا بتحريكها مفتوحة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العليم - 01:00:04 كبير فالملائكة يلحقهم فزع يبين عن عجزهم واما الله عز وجل فله العلو والكبر. وهذا الحديث تفسير للاية المذكورة وهذا الحديث تفسير للاية المذكورة فيكون تأكيداً للمعنى السابق ذكره السابق - 01:00:31

ذكره في الدليل الاول. والدليل الثالث حديث النواسى ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسماء - 01:00:58

والصفات رواه ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي في الاسماء والصفات واستناده ضعيف. ودلالته على مقصود في قوله اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجداً. في قوله اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله - 01:01:18

سجد مع قوله عند ذكر الله وهو العلي الكبير. مع قوله عند ذكر الله وهو علي كبير فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى - 01:01:44

الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصاً من تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. قوله رحمه الله الثانية ما فيها من الحجة - 01:02:11

اي البرهان على ابطال الشرك. خصوصاً من تعلق على الصالحين اي قصدتهم وطلب منهم وهي الاية التي قيل فيها التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. يعني قوله تعالى قل ادعوا - 01:02:24

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الاية وقطعواها عروق الشرك وقع لجمعها اموراً اربعة وقطعواها عروق الشرك وقع لجمعها اموراً اربعة اولها ما فيها من نفي الملك عن معبداتهم ما فيها من نفي الملك عن معبداتهم. قال تعالى - 01:02:44

لا يملكون مثقال ذرة. قال تعالى لا يملكون مثقال ذرة. والذرة هي النملة الصغيرة وثانيها ما فيها من نفي كونهم شركاء لله في ملکه ما فيها من نفي كونهم شركاء لله في ملکه. قال تعالى وما لهم فيها فيهما من - 01:03:20

ومالهم فيهما من شرك وثالثها ما فيها من نفي اعانتهم الله ما فيها من نفي اعانتهم الله قال تعالى وما له منهم من ظهير. قال تعالى وما له منهم من ظهير. اي من معين - 01:03:49

اصل رابعها ما فيها من ان الشفاعة لا تنفع منهم الا لمن اذن الله له ما في فيها من ان الشفاعة لا تنفع منهم الا لمن اذن الله له. قال تعالى ولا تنفع الشفاعة - 01:04:14

عنه الا لمن اذن له. فلما اجتمع نفي هذه الامور الاربعة صارت هذه الاية مجتثة عروق الشرك من القلب لمن وعاها. فلا يبقى في قلبه تعلق بغير الله عز وجل لانه يعلم انه لا ملك له ولا شرك له في الملك لله ولا هو معين لله عز وجل ولا - 01:04:36

على الشفاعة عنده الا من بعد اذنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة تفسير قوله تعالى العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه - 01:05:06

السابعة انه يقول يا للسموات كلهم لانهم يسألون. الثامنة ان الغش يعم اهل السموات كلهم. التاسعة اكتشاف السموات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة رکوب بعضهم ببعضه بعضا قوله - 01:05:26

هدية عشرة صفة رکوبهم رکوب بعضهم بعضا اي لقوله في الحديث وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. وسفيان هو احد رواة الحديث. فحرفها يعني ما لا كفة فلم يقمها وانما جعلها مائلة. ثم بدد بين اصابعه يعني فرق بينها. فكانها - 01:05:46

ما في سورة الدرج فهو مائل كصورة الدرج. فالجن بعضهم بعضا على هذه الصفة. واتفق كونهم كذلك من الصعود منحرفين يرکب بعضهم بعضا اعلاما باطن الباطل لا يستقيم. فلم يكن صعودهم الى السماء على وجه - 01:06:17

من معندي لان الاستقامة وصف الحق. وهم مبطلون. فلما ارادوا ان يصلوا الى شيء يقوون به باطلهم كتب الله عليهم ان صعودهم يكون على هذه الصفة المنحرفة المائدة. نعم. احسن - 01:06:47

الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب. الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقاها وتارة يلقاها في اذن وليه من انس قبل ان يدرك الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشر انه لم يصدق كذبه - 01:07:07

بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. الثامنة عشرة قبول النفوس للباطن كيف يتلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم على بعضهم تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة. الحادية والعشرون التصریح باطن تلك الرجفة والغشى - 01:07:27

خوف من الله عز وجل الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. باب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملكه عز - 01:07:47

وجل للشفاعة وهو ملكه عز وجل للشفاعة وانها ليست لغيره. وانها ليست لغيره من لا يشفع احد عنده الا باذنه. بل لا يشفع احد عنده الا باذنه. واذا كان الامر - 01:08:11

وذلك فهو الحقيق بالتوحيد. فإذا كان الامر كذلك فهو الحقيق بالتوحيد. وعبادة غيره باطلة والشفاعة عند علماء التوحيد هي الشفاعة عند الله. والشفاعة عند علماء التوحيد هي الشفاعة عند الله - 01:08:33

وهي شرعا سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له؟ سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له وهذا النفع يتضمن جلب خير تارة ودفع ضر تارة اخرى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله عز وجل - 01:08:56

وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات - 01:09:32

ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمه الله تعالى نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره منك او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يبقى الا الشفاعة فبین انها

لا تنفع الا لمن اذن له - 01:09:52

الرب كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذا الشفاعة التي يظنها المشركون هي متنفيّة يوم القيمة كما نفّاها القرآن. واحبّ النبي صلّى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي - 01:10:12

الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفّها القرآن ما كان فيها - 01:10:32

ولهذا اثبتت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلّى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:10:52

فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشرو. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في اقول ايه؟ ليس لهم من دونه ولني ولا شفيع فنفي ان يكون دونه عز وجل شفيع. فنفي ان يكون دونه عز وجل - 01:11:07

شفيع والشفيع المنفي هو المبتدئ بالشفاعة قبل الاذن له والشفيع المنفي هو الشفيع المبتدئ بالشفاعة قبل الاذن له اما مع الاذن فقد جعل الله عز وجل للخلق شفاء. اما مع الاذن فقد جعل الله للخلق شفاء. قال الله - 01:11:33

تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. وفيه اثبات الشفاعة الذين يشفعون بعد اذنهم من ربهم سبحانه وتعالى. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميما ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:12:02

احدهما في قوله لله الشفاعة فان تقديم الجار وال مجرور دال على الحصر فان تقديم الجار والمجرور دال على الحصر وان الشفاعة لله وحده فهي محصورة فيه وان الشفاعة لله وحده فهي محصورة فيه - 01:12:27

فتقدير الكلام الشفاعة لله. فتقدير الكلام الشفاعة لله والاخر في قوله جميما والآخر في قوله جميما فهو تأكيد ملك الشفاعة كلها لله فهو تأكيد ملك الشفاعة كلها لله. وان غيره لا يملك منها شيئا. والدليل الثالث - 01:12:55

قوله تعالى ما ذا الذي يشفع عنده الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله هذا الذي يشفع عنده مع قوله الا باذنه اي لا احد يشفع عنده الا باذنه سبحانه - 01:13:29

اي لا احد يشفع عنده الا باذنه سبحانه فلا يجد الخلق لهم من دون الله شفيعا الا بعد اذن الله عز وجل. ففي ذلك - 01:13:51

تقرير كمال ملكه الشفاعة. وفي ذلك تقرير كمال ملكه الشفاعة. والدليل الرابع قوله تعالى كم من ملك في السماوات الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تغنى ساعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. في قوله لا تغنى - 01:14:15

شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالملايك المقربون مع ما لهم من الحظوة والمنزلة العلية لا سبيل الى حصول الشفاعة منهم الا لا بعد اذن الله عز وجل ورضاه. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 01:14:45

الايتين ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وفيها وفيه ابطال الشفاعة دون صدور اذن منه. وفيه ابطال الشفاعة دون صدور اذن منه. وان - 01:15:15

انها لا تكون وانها لا تكون فهو سبحانه وتعالى الذي يملك الشفاعة وحده فهو سبحانه الذي يملك الشفاعة وحده نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية - 01:15:45

الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة منافية وهي الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الخالية من اذن الله ورضاه - 01:16:11

وقوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. وتقدم بيان هذا في شرح القواعد الأربع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ

بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع - 01:16:31

ال السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله؟ الثامنة بيان حقيقتها. باب قول الله تعالى انك لا تهدي لمن احببت
مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 01:16:56

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه فيها احد فلا يشاركه فيها احد ولو كان اعظم الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم. ولو كان اعظم الخلق وافظلهم وهو

01:17:16

صلى الله عليه وسلم فالمعنى رحمة الله تعالى لما قرر في الباب السابق اثبات الشفاعة وانها ملك لله اراد في هذه الترجمة ان يبين خلوص ذلك الملك. وانه ملك خاص - 01:17:52

الهي لا يشاركه فيه احد ولا يزاحمه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيح ان ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية - 01:18:19

ثواب جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله وسلم فاعاد فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب وابي ابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه - 01:18:35

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب الله يهدى من يشاء. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك - 01:18:55

لا تهدي من احببت ودلالته على مقصد الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت وفيه نفي ملكه صلى الله عليه وسلم هداية من احبه في الدنيا لقرباته. وفيه نفي ملكه صلى - 01:19:15

الله عليه وسلم هداية من احبه في الدنيا لقرباته وذلك دال على نفي ملكه صلى الله عليه وسلم الشفاعة في الآخرة وهذا دال على نفي ملكه صلى الله عليه وسلم الشفاعة في الآخرة. وانها - 01:19:38

ملك خاص بالله عز وجل. وانها ملك خاص بالله عز وجل. فهو سبحانه وتعالى الذي يملك الشفاعة ويشعرون من يشاء بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى ويرضى واعظم الشفاعة الذين يأذن لهم الله عز وجل ويرضى شفاعتهم هو محمد - 01:20:05

صلى الله عليه وسلم ومع كونه ارض الشفاعة عنده فلا ملك له في الشفاعة بل هي ملك لله سبحانه وتعالى وحده والهداية المنفي وجودها منه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية هي هداية التوفيق - 01:20:35

الالهان والهداية المنفي وجودها منه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية هي هداية التوفيق والالهان فلا سبيل له لهداية احد بتوفيقه والهانه الهداية. واما هداية الدلالة والبيان رشاد فقد اثبتتها الله عز وجل له في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 01:20:59

والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه والدي سعيد قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصد الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الآية المترجم بها. ودلالته على مقصد الترجمة في كون القصة المذكورة -

01:21:31

سببا لنزول الآية المترجم بها. فهو كالتفسير لها. وهو تأكيد بما تقدم ذكره من خلوص الشفاعة لله عز وجل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدر على هداية عمه ابي طالب فلم يكن له سبيل الى رزق - 01:22:00

الهداية بالتوفيق والالهان في الدنيا. وهو له ملك فيها صلى الله عليه وسلم كسائر الخلق. فان الخلق يملكون في الدنيا ما يملكون. فاولى اذا زالت الامالك في الآخرة ولم يكن الملك الا لله وحده - 01:22:27

الا يقدر صلى الله عليه وسلم على شيء الا ما اقدره الله عز وجل عليه اذا اذن له بالشفاعة ورضي عن من يشعرون له صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى - 01:22:47

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الآية الثانية تفسير قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو

كانوا اولياء في قربى من ما بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. الاية الثالثة ما هي المسألة الكبيرة تفسير قوله صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله بخلاف - 01:23:07

عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من جهل اعلم منه باصل الاسلام قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه - 01:23:27
كلما اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي قلها معتقدا معناها عاما اقتضاها اي قلها معتقدا معناها عاما مقتضاها. ففهموا ان هذا قلوبه صلى الله عليه وسلم ففهموا ان هذا مطلوبه صلى الله عليه وسلم فأبواه واعرضوا - 01:23:47
عنه واما المتأخرون فانهم يقولون لا الله الا الله بالسنته ويذكرون ذلك بافعالهم فيشركون بالله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم وبمبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه.

السابعة - 01:24:17

كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكارب. قوله رحمة الله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكارب اي اذا جعل قولهم حجة مع - 01:24:43
الشريعة اي اذا جعل قولهم حجة مع مخالفته الشريعة فان خلا من ذلك فان قاعدة الشرع الاقتداء بالاسلاف والاكارب فان خلا من ذلك فان قاعدة الشرع الاقتداء بالاسلاف والاكارب. نعم. احسن الله اليكم - 01:25:03
قال رحمة الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشرة الشاهد من كون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعته. الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم - 01:25:30
الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلا جل عظمتها ووضوحا عنده مقتصر عليها باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة - 01:25:46

بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافرات - 01:26:03
هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافرات ومن وجوهه وموارده العظام الغلو في الصالحين لما في قلوب الخلق من محبتهم واعظامهم فإذا زيد في ذلك ربما بلغ الخلق الوقوع في الشرك وهو الذي اتفق لمن اتفق له من الامم السابقة - 01:26:36
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا - 01:27:08

لا تلعن الہتکم لترن والدم ولسواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم. فعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمة الله قال - 01:27:18

غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم اللامد فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطوني - 01:27:38

كما اطممت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثالثا - 01:27:48

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب ولا تغلوا في دينكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم - 01:28:08
فنهاهم عن الغلو فيه فنهاهم عن الغلو فيه لما يجره من الواقع في تركي لما يجره من الواقع في الشرك فلما تركوا الاستثمار بامر الله عز وجل غلوا في انبائهم وصالحيهم - 01:28:28

فغلت اليهود في موسى وعذير وغلت النصارى في عيسى وامه وجدهم ذلك الى الواقع في الشرك والكفر. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم - 01:28:54

الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الله اي لا تتركوا الله التي وهي الله المذكورة في قوله تعالى ولا تذرن - 01:29:20

ودوا ولا سواع ولا يغوث ويغوث ونسرا وهؤلاء كانوا كما فسره ابن عباس رجالا صالحين فغلوا فيهم حتى عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى. فادى غلوهم في اولئك الصالحين الى الواقع في الكفر والشرك. والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 01:29:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث اخرجاه في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا بلفظه. فاللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما اطرت النصارى ابن مريم - 01:30:18

اي في قوله عيسى ابن الله يجعلهم له الله فكروا وتركتوا التوحيد ووقعوا في الشرك والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح. والكذب فيه وهو من الغلو. وهو من - 01:30:42

الغلو فخشى ذلك فنهى عنه فخشى ذلك فنهى عنه. فهو نهي عن مدح مبالغ فيه واقع على وجه الكذب فهو نهي عن مدح مبالغ فيه واقع على وجه الكذب اما المدح الحالى من ذلك فان احق الخلق بالمدح هو الرسول صلى الله عليه وسلم وقد - 01:31:10

مدحه اصحابه رضي الله عنهم شعوا ونثرا. ثم مدحه بعدهم ائمة الهدى رحمهم الله تعالى والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:31:42

ايكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح وبهذا المصنف لراويه اي لم يثبت اسمه وترك بياضا اي لم يثبت اسمه وترك بياضا وهو المشار اليه بالنطق في نسختكم. ودلالته - 01:32:02

على مقصود الترجمة في قوله فاما اهلك من كان قبلكم الغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو. وهو خبر عن ان الغلو يؤدي الى ال�لاك وهو خبر عن ان الغلو يؤدي الى ال�لاك واعظمه الواقع في الشرك والكفر. واعظمه - 01:32:31

في الشرك والكفر كما اتفقا لقوم نوح ولليهود والنصارى. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره - 01:32:57

الصادق صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين اي المتعمعين الغالبين اي المتعمعين الغاليين واصل واصل التنطع هو التعمق والغلو بالتقاعد بالكلام واصل التنطع هو التعمق والغلو بالتعمق في الكلام ثم استعمل في كل - 01:33:17

غلو وابشع الغلو هو الغلو في الصالحين بما يفضيه من الواقع في الشرك برب العالمين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث - 01:33:47

وفي الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتور تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثانى فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا - 01:34:15

به خيرا فظن من بعدهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة جبلة ادمي في كون الحق ينقص في قلبه وبالباطل يزيد الثامنة ان فيه شهد لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان مما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة الفاعدة الكلية - 01:34:35

وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمه الله الحادية عشرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العبادة. وهو الشوق الى العبادة. لان - 01:34:55

صوروا الصالحين من قوم نوح ارادوا ان يشوقوهما الى عبادة الله. لان الذين صوروا الصالحين من قوم نوح ارادوا ان يشوقوهما الى

عبدة الله فحملهم ذلك على عبادتهم من دون الله - 01:35:15

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشر معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة إليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفة بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان - 01:35:34

القوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. قوله رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين - 01:35:54

صوروا الصور ارادوا ذلك. اي العلماء بحالهم. اي العلماء بحالهم وليس المراد العلماء بالله وبامرها. لانه لا يصدر منهم مثل هذا من ذرائع الشرك ووسائله احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تکموني كما اطرت النصارى ابن مریم فصلوات الله وسلامه عليه على انبل - 01:36:14

بلغ البلاغ المبين الثامنة عشر نصيحته ايانا بها لكن متنطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده فقده. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود - 01:36:44

الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين لما ورد من التغليظ اي التشديد لما ورد من التغليظ اي التشديد فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح - 01:37:04

فكيف اذا عبده فكيف اذا عبده؟ اي فهو اولى بالتغليظ عليه لانه اتخذه لها من دون الله عز وجل وابطال عبادة الصالحين يقتضي ابطال عبادة غيرهم ممن هم دونهم وابطال عبادة الصالحين يقتضي ابطال عبادة غيرهم ممن هو دونهم كالاشجار والاحجار - 01:37:35

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بارض الحبشة - 01:38:11

ما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهوؤاء - 01:38:21

بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل. وله ما عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم - 01:38:31

بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير ادناه خشي ان يتخذ مسجد اخر ولمسلم عن جنوب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا من الله ان يكون لي منكم خليل - 01:38:41

الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك؟ فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلوة عند من ذلك والا - 01:39:01

يبني مسجد وهو معنى قولها رضي الله عنها خشي ان يتخذ مساجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة في اتخاذ مساجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجدا وظهورها. ولا حمد بسند جيد - 01:39:21

ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام - 01:39:41

متى ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره
مسجدًا وصوروا فيه تلك الصور بنوا على قبره - 01:40:01

مسجدًا وصوروا فيه تلك الصور مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. مع قوله شرار الخلق عند الله. وهم انما بنوا المسجد على قبر
الرجل الصالح وصوروه فيه ليعبدوا الله عنده وهم انما بنوا المسجد على قبر الرجل الصالح وصوروه فيه ليعبدوا ليعبدوا -
01:40:21

الله عنده بان تحملهم مشاهدته على الشوق الى عبادة الله بان تحملهم على الشوق الى عبادة الله فيزدادون منها فنهي عن ذلك واخبر
بان هؤلاء شرار الخلق عند الله وهو يدل على تحريرم فعلهم. تحريرما عظيمها. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها - 01:40:51
قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم
مساجد مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فانهم اتخذوا قبور الانبياء مساجد ليعبدوا الله عندها. فانهم اتخاذوا قبور الانبياء
مساجد ليعبدوا الله - 01:41:21

عندما ومع ذلك حقت عليهم اللعنة ومع ذلك حقت عليهم اللعنة واللعنة لا يكون الا على الرمي تحريرما شديدا وهو وصف الكبيرة كما
تقدما. والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال - 01:41:50

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه
وسلم الا وان من كان قبلكم وهم اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم - 01:42:10
مساجد اي يعبدون الله عندها. ثم قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني عن ذلك فنهي صلى الله عليه وسلم عن طريقتهم بوجهين
فنهي صلى الله عليه وسلم عن طريقتهم بوجهين احدهما الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي - 01:42:30

الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي في قوله فلا تتخذوا في قوله فلا تتخذوا والآخر التصرير بالنهي في قوله فاني انهاكم عن ذلك.
والآخر التصرير بالنهي في قوله اني فاني انهاكم عن ذلك. والدليل - 01:42:57

رابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه ابن حبان واحمد في مسنده باسناد حسن. ودلالته
على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس - 01:43:21

مع قوله فيه الذين يتخذون القبور مساجد مع قوله فيه الذين يتخذون القبور مساجد يجعل من شر الناس من اتخاذ القبور مساجد
يعبد الله عندها. يجعل من شر الناس من يتخذ القبور مساجد يعبد الله عندها - 01:43:39

فكيف اذا كان يعبد ذلك الرجل الصالح من دون الله عز وجل؟ فكل هذه الادلة جاءت في تبشير عبادة الله سبحانه وتعالى عند قبر
رجل صالح. فاولى بال بشاعة اخرى بالشدة من عبد ذلك الصالح من دون الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى -
01:44:06

مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل
الثانية النهي عن التماطل وغلاط الامر - 01:44:36

الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم
يكتمي بما تقدم - 01:44:46

الرابعة نهي عن فيليه عن قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنت اليهود والنصارى في قبور انبائهم. السادسة لعنه ايهاهم على
ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذير -
01:44:56

ايه عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بانبائهم اي الا اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم. فالتحذير
مخصوص بهذا المعنى فالتحذير مخصوص بهذا المعنى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 01:45:16
العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مساجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة

الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته الحادية عشرة ذكره صلى الله عليه وسلم في خطبته قبل موته بخمس ردد على ذكره صلى الله عليه وسلم في خطبته - [01:45:44](#)

قبل موته بخمس ردوا على الطائفيتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين فرقه وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدثت الشرك هو عبادة القبور وهم اول من بنى عليه المساجد. اما اما الرد على الرافضة ففي نهيه صلى الله عليه وسلم عن - [01:46:04](#)

اتخاذ القبور مساجد اما الرد على الرافضة ففي نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد لان الرافضة اتخذوا القبور [01:46:24](#) المعظمين من ال البيت مساجد يعبدون الله عندها ثم عظم الامر حتى عبادوهم من دون الله عز - [01:46:24](#)

عز وجل واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فيه اثبات صفة المحبة لله عز وجل خلافا للجهمية - [01:46:47](#)

الذين يعطّلون الله عن صفاته واسمائه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشرة ما بني به صلى الله عليه وسلم من النزع الثالثة عشر ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخدلة الرابعة عشرة التصریح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشر التصریح بان الصديق - [01:47:07](#)

رضي الله عنه افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلنا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين - [01:47:27](#)

يؤول باولئك الى عبادتها من دون الله بيان ان الغلو في قبور الصالحين يؤول باولئك الى ان يعبدوهم من دون الله. وتقدم كما ان الغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه. فاذا اتخذت هذه القبور مساجد وعکف عند - [01:47:45](#)

وصلي عندها جعلت اوئلنا والاوئل جمع وثن وهو اسم لكل ما عبد من دون الله والاوئل جمع وثن. وهو اسم لكل ما عبد من دون الله وهو اعم من الاصنام - [01:48:12](#)

وهو اعم من الاصنام فان الاصنام تختص بما له صورة. فان الاصنام تختص بما له صورة. هم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى روی مالک في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري ومثلا يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخاذوا - [01:48:33](#)

انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى افرأيتهم ننته العزى؟ قال كان يرد لهم السوق فمات فعكفوا على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما كان يلت السوق كان ينت السوق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا - [01:48:54](#)

القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة الدليل الاول حدیث عطاء ابن يسار رحمه الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم - [01:49:14](#) لا تجعل قبري ودنا يعبد. الحديث رواه مالک مرسلا. وهو ضعيف لارساله. وله شواهد يصح بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعل وثنا يعبد - [01:49:34](#)

فدعى متعودا من ذلك تخوفا لاتخاذه وثناء فدعا تعودا من ذلك تخوفا ان يتخذ وثناء بان يغلو فيه من يغلو من الخلق حتى يعبد من دون الله عز وجل والدليل الثاني حديث مجاهد رحمه الله في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلد لهم السوق الحديث رواه - [01:49:57](#)

وابن جليل واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عليه تعظيمها له فصار وثنا يعبد من دون الله اي اقاموا عليه تعظيمها له فصار وثنا يعبد - [01:50:29](#)

من دون الله والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في تفسير الآية المذكورة قال كان يلت لهم السوق قال كان السوق للحج رواه البخاري. ودلاته على مقصود الترجمة في كون اللات في كون اللات - [01:50:48](#)

يأتي رجلا صالحا فغلوا فيه حتى عبدوه من دون الله والسوق دقيق الحنطة او الشعير. والسوق دقيق الحنطة او الشعير. ولدته خلطه وبله بالسمن ولدته خلطه وبله بالسمن. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

01:51:08

عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه الاربعة واسناده ضعيف وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها اما جملة اتخاذ السرج فليس في الباب ما يقويها رواية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج - 01:51:37 والسرج فان هذا غلو وتعظيم لم يأذن به الله سبحانه وتعالى ولعن فاعله دال على تحريمها اكيدا مخافة ان يؤول به الى عبادة ذلك القبر من دون الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 01:52:07

افيه مسائل الاولى تفسير الاواثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان - 01:52:31

ان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم من اسرجهما؟ باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يصل إلى الشرك. مقصود الترجمة - 01:52:51

بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. بيان حماية المصطفى صلى الله عليه لما جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقصه من كل ما ينقضه او ينقصه - 01:53:12

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنةم الاية عن ابي هريرة رضي الله وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا من قبري عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو - 01:53:37

داود بأسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاهم وقال الا حديثا سمعته من ابي عن جدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا

قبري عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم - 01:53:58

رواه في المختاراة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من من انفسكم الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم. اي حريص على هداية - 01:54:18

بكم ومن مشاهد حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد ومن مشاهد حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 01:54:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود بأسناد حسن وله شواهد يصح بها ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 01:54:59

ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. قوله ولا تجعلوا قبري عيда وقوله ولا تجعلوا قبر عيده وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فالنهيان المذكوران والامر التابع لهما كلها تبين حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 01:55:18

وسده كل طريق يصل عن الشرك فانه نهى صلى الله عليه وسلم عن جعل البيوت قبورا باع لا تعطل من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. فتشبه القبور التي ليست محلا لذلك. ثم - 01:55:51

صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدها غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك. ثم امر بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم حيث كان المصلي لان صلاته تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وان - 01:56:11

اعد بتبلیغ الملائكة له. والدليل الثالث هو حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده رضي الله او عنه وهو علي

وفيه القصة المذكورة. رواه في المختارة اي رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة - 01:56:31

وهذا الحديث عند من هو اقدم منه كابي يعلى الموصلي في مسنده واسناده صالح لا بأس به وله شواهد تقويه. دلالته على مقصود الترجمة في جمل للحديث الثالث دلالته على مقصود الترجمة في جمل الحديث الثالث. قوله في الثالثة فان - 01:56:51
ان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ اصل روایة الحديث تامة عند ابن ابی شيبة. وصلوا علي فان صلاتکم وتسلیمکم تبلغنی اینما کنتم.
فاصل الحديث تماماً بذكر الصلاة والسلام عليه صلی الله علیه وسلم. فالدالة الحديث على مقصود الترجمة هي في الجمل الثالث حذو القدة بالقدة في سابق - 01:57:17

لما اشتمل عليه من الامر والنهي الوارد فيه نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسیر ایة براءة الشانیة ابعاده امته عن هذا الحمى غایة البعد. الثالثة ذکر - 01:57:47

علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهیه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمه الله الرابعة نهی عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال اي لان زيارة القبور على - 01:58:03
المشروع سنة اي لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. وقبره صلی الله علیه وسلم ما افضل قبر على وجه الارض؟ وقبره صلی الله علیه وسلم افضل قبر على وجه الارض - 01:58:23

اتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع الى العمل نفسه. وهو زيارة القبور فالفضل راجع الى العمل نفسه وهو زيارة القبور. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالى الخامسة نهیه عن - 01:58:43
الثاني من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلی في المقبرة الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل سلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب. التاسعة كونه صلی الله علیه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام - 01:59:03

قوله رحمه الله كونه صلی الله علیه وسلم في البرزخ اي في قبره تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام اي في صلاتهم وسلامهم عليه. اي في صلاتهم وسلامهم عليه. ومعنى - 01:59:23

العرض تبليغه صلی الله علیه وسلم صلاة امته وسلامه. ومعنى العرض تبليغه صلی الله علیه لما صلاة امته وسلامهم فهو مختص بالصلاوة والسلام نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة - 01:59:43
بيان وقوع الشرک في هذه الامة بيان وقوع الشرک في هذه الامة بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك - 02:00:09

نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت وقوله ابنيکم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. قوله قال - 02:00:34
الذين ظلموا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابی سعید رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لتتباعن سنن من كان قبلکم حذو القذة القذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصاری قال فمن اخرج ولمسلم عن ثواب
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله - 02:00:54

الارض فرأیت مشارقها وغاربها وان امتي سیبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطیت الکنزین الاحمر والابیض وانی سألت ربی لامتی الا يهلکها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فيستبيح بیضتهم - 02:01:14

وان ربی قال يا محمد اذا قضیت قضاء فانه لا يرد. وانی اعطيتك لامتك الا اهلکها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فيستبيح بیضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البخاری في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امة الائمة المضلين واذا - 02:01:30

اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حی من امتي بالمشرکین وحتى تبعد فنام من امتي او ثال
وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم - 02:01:50

يزعم انه نبی ونخاتم النبیین لا نبی بعدی. ولا تزال طائفۃ من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك
وتعالى ذکر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:02:00

فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبرت
والطاغوت فاخبر عن وقوع اليهود والنصاری في الشرک. فاخبر عن وقوع اليهود والنصاری - 02:02:17

في الشرک وسيكون في هذه الامة من يفعل فعلهم. وسيكون في هذه الامة من سيفعل فعلهم لما في الصحيحين من حديث ابی سعید
الحدیري رضي الله عنه ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال لتتبعن سنن من - 02:02:42

انا قبلکم شبرا بشبرا وذراعا بذراعا فيکون فيهم من يشرك بالله عز وجل ويعبد الاوثان. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل قل هل
انبئکم بشر من ذلك ؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:03:02

وعبد الطاغوت اي وجعل منهم من عبد الطاغوت اي من جعل اي اي وجعل منهم من عبد الطاغوت وهم اهل الكتاب وهم اهل الكتاب
ففيهم من عبد الطاغوت. وسيكون لهم خلوف في هذه الامة يعبدون الطاغوت ويشركون بالله - 02:03:22

والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عليهم مسجدا فان اهل الغلبة
سيروا اصحاب الكھف او ثنا يعبدونهم. فان اهل الغلبة صيروا اصحاب الكھف او - 02:03:45

يعبدونهم وكان هؤلاء في اليهود وكان هؤلاء في اليهود فقصتهم موجودة في التوراة اه فكما كان ذلك فيهم فسيكون في هذه الامة
من يفعل فعلهم. والدليل الرابع حديث ابی سعید - 02:04:07

الحدیري ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لتتابع سنن من كان قبلکم الحديث متفق عليه لكن بلفظ شبرا بشبه وذراعا بذراع.
لكن بلفظ شبرا بشبه وذراعا اما لفظ حذو القدة بالقدة فخارج الصحيحين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتابعن -
02:04:32

من كان قبلکم يعني من اهل الكتاب ومن جملة اتباعهم الواقع في الشرک. فكما كان فيهم من وقع في الشرک فسيتابعهم من يتبعهم
من هذه الامة فيقع في الشرک والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ان الله زوال -
02:05:02

هي الارض الحديث رواه مسلم والزيادة المعزوۃ للبرقان اي في المستخرج على صحيح مسلم. اي في المستخرج على صحيح مسلم
وهي عند ابی داود وابن ماجه. وهي عند ابی داود وابن ماجه. وبعضاها عند الترمذی مختصرا - 02:05:28
واسنادها صحيح واسنادها صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین ودلاته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما في
قوله صلی الله علیہ وسلم وحتى تبعد فئام من امتي الاوثان وهو صريح في مقصودها ومطابق لما ترجم به المصنف من انه سيكون
في هذه الامة من يعبد الاوثان - 02:05:52

والفنام الجماعات الكثيرة والفنام الجماعات الكثيرة. والثاني والآخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى الحق هي من امتي بالمشركین.
ولا تقوم الساعة حتى يلحق حق هي من امتي بالمشركین والحق اسم للقبيلة. والحق اسم للقبيلة. ووقع في روایة ابی داود وابن ماجة
حتى - 02:06:25

تلحق قبائل من امتي بالمشركین. ووقع في روایة ابی داود وابن ماجة حتى تلتحق قبائل ابن امتي بالمشركین ولحوچها هي بالهجرة
الى ولحوچها هي بالخروج الى بلاد المشركین ولحوچها هي بالخروج الى بلاد المشركین - 02:06:58

ومساکنتهم والرضا بدينهیم. ومساکنتهم والرضا بدينهیم. فيصيروا كفارا مثلهم فيصيروا كفارا مثلهم. وهذا من ابلغ ما يخوف العبد من
الورود على بلاد اهل الشرک والکفر انه ربما اصيب قلبه في مقتل بشیهہ فتحول عن دین الاسلام. ولهذا كان السلف - 02:07:24
رحمهم الله تعالى يخافون ورود الشبه على قلوبهم. قال ابو عبد الله ابن الذھبی رحمة الله لان القلوب ضعیفة والشبه خطافۃ. لان
القلوب والشبه خطافۃ. انتهى کلامه. ای لان القلوب لا تتحمل غالبا ورود الشبه عليها. فربما خطفتها تلك - 02:07:58
الشبه. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولی تفسیر ایة النساء الثانية تفسیر ایة المائلة. الثالثة تفسیر ایة

الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبر والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها
ومعرفة بطلانها - [02:08:25](#)

الخامسة قول من الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة.

الثامنة عجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه - [02:08:45](#)
بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق و فيه ان محمدًا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع رد واضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه في اب كبيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة - [02:09:05](#)

العاشرة الاية العظمى انهم مع قلة ما يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها بان الله زواله المشارق والمغارب. واحذر بمعنى ذلك فوقي كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال - [02:09:25](#)
واخباره صلى الله عليه وسلم بأنه اعطي الكتبين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنين واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره بهلاك بعضهم بعضا ونبي بعضهم بعضا. وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المسلمين واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبئين في هذه الامة - [02:09:43](#)

واخباره صلى الله عليه وسلم ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المسلمين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. وهذا اخر هذا المجلس - [02:10:03](#)

وانبه الى امررين احدهما ان هذه المجالس في شرح الكتاب السادس. وكنت ذكرته اولا ثم تكلم احد مني منها بانه الخامس فظننته مصيبة وانا مخطئ. فرجعت بعد الى ان اصاب ان هذا هو الكتاب - [02:10:23](#)
والامر الثاني اني اعتذر الى الاخوان المفوتين من القراءة هذه الليلة لارتباط بموعد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحه اجمعين - [02:10:43](#)